

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـدَلُّسُ : التَّـكْتُمُ . والتَّـدَلُّسُ أَخْذُ الطَّـعَامِ قَلِيلًا قَلِيلًا . وقد
تَدَلَّسَ بِهِ . وليسَ في التَّـكْمَلَةِ تَكَرَّرُ قَلِيلًا . و التَّـدَلُّسُ : لَحْسُ
المالِ الشَّيْءِ القَلِيلِ في المَرْتَعِ عن ابنِ عَبَّادٍ وادِّ لاسَّتِ الأَرْضُ :
أَصَابَ المالُ مِنْهَا شَيْئًا كادِّ لاسَّتِ : ادِّ لاسَّاسًا . ويُقَالُ : فُلَانٌ : لا
يُدَّالِسُ ولا يُوَالِسُ أَي لا يَظَلِمُ ولا يَخُونُ ولا يُؤَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَي
لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ . وهو لا يُدَّالِسُكُ : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكأَنَّه يُأْتِيكَ بِهِ في الطَّـلَامِ . وقد دالَّسَ مُدَّالِسَةً ودلَّسًا .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّـدَلُّسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ العَيْبِ ولا يُخَصُّ بِهِ
البَيْعُ . واندلَّسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ . ودلَّسْتُهُ فتدلَّسَ . وتدلَّسْتُهُ
 . والدَّوْلَسِيُّ : الذَّرِّيَعَةُ المُدَلِّسَةُ ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ
 : رَحِمَ اللهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْدِهِ عَنِ المُتَّعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا
 أَي ذَرِّيَعَةً لِلزَّيْنِ . وتدلَّسَ : وَقَعَ بالأدْوَاسِ . ودلَّسَتِ الإِبِلُ :
 اتَّيَعَتِ الأَدْوَاسَ وأدلَّسَ النَّصِيَّ : طَهَّرَ واخْضَرَّ . والدَّوْلَسُ : أَرْضُ
أَنْبِئَتَتْ بعدما أَمَحَلَتْ . والأُنْدُلُسُ بضمِّ الهَمْزَةِ والدَّالِّ اللامِ :
إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ . هنا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
 واستدْرَكَهُ شَيْخُنَا في الألفِ والألفِ زائدةٌ كالنُّونِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ هنا
 والمُصَنِّفُ أَغْفَلَ عَنْهُ تَقْصِيرًا مع أَنَّهُ يَسْتطِرِدُّ جُمْلَةً مِنْ قُرَاهِ وَحُصُونِهِ
 وَمَعاقِلِهِ وَمَواضِعِهِ . وفي اللِّسَانِ : وَأُنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَزَنْهًا
 أَنْفَعُ عِلْمٌ وَإِنْ كانَ هَذَا مِمَّا لا نَظِيرَ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ لا مَحالَةَ
 زائِدَةً لِأَنَّه لَيْسَ في ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شَيْءٌ على فَعْلُلُلٍ فتكونُ النونُ فيه
 أَصْلًا ؛ لِقُوعِهَا مع العَيْنِ وَإِذا ثَبِتَ أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ فَقَد بَرَدَ في
 أَنْدُلُسِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أُصُولُ وَهِيَ الدَّالُّ وَالسَّلامُ والسَّيْنُ وفي أوَّلِ الكلامِ
 هَمْزَةٌ وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمَتِ النونُ أَصْلًا وَهَمْزَةٌ زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ
 الأَرْضِ بَعَّةٌ لا تَلْجَأُ هُنا الزَّوَانِدُ مِنْ أَوائِلِهَا إِلاَّ في الأَسْمَاءِ الجارِيَةِ
 على أَفْعالِهَا نحو : مُدَّحَرَجٌ وبابِهِ فَقَد وَجَبَ إِذاً أَنَّ النُّونَ وَهَمْزَةَ
 زائِدَتانِ وَأَنَّ الكَلِمَةَ على وَزْنِ أَنْفَعُ عِلْمٌ وَإِنْ كانَ هَذَا مِثْالًا لا نَظِيرًا
 لَهُ . وَإِنَّما أَطْلَقْتُ فِيهِ الكَلِمَ ؛ لِأَنَّ هُمُ اخْتَلَفُوا في وَزْنِهِ واشْتَبَهَ

الحالُ عليهم فبيّـنـتُ ما يتـعلـقُ به لـيـسـتـفـيـدَ المُتـأـمـلُ . وإِ أـعـلـم .

د ل ع س .

الدُّلْعَسُ كجَعْفَرٍ وحرَضَجَرٍ وفِرْدَوْسٍ وبيـرُطـيـلٍ وقـرُطـاسٍ وعُلابِطٍ سِتُّ
لُغَاتٍ وهي الضَّخْمَةُ من النَّوْقِ في اسْتِرْخَاءٍ وكذلك الدُّبْلَاعَسُ والدُّلْعَكُ
 . والدُّلْعَوَسُ كـفـرْدـوَسٍ وحرَضَجَرُونَ : المرأةُ الجَرِيئةُ على أَمْرِها العَصِيَّةُ

لأَهْلِهَا قاله الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ . وقال ابنُ سَيِّدَه والأَزْهَرِيُّ :

الدُّلْعَوَسُ : المرأةُ والنِّسَاقَةُ الجَرِيئةُ بالـسُّـلـيـلِ الدائِبَةِ الدُّلْجَةِ

النِّشْزَةِ . وضَيْطَه الأُمَوِيُّ كسَفَرٍ جَلٍ ولم يَذْكَرِ النِّشْزَةَ . ويُقال :

جَمَلٌ دِلْعَاسٌ ودِلْعَاسٌ أَي ذَلُولٌ وكذلك دِلْعَاسٌ بالكسْرِ ودِلْعَوَسٌ

كبيرٌ ذَوْنٌ .

د ل م س